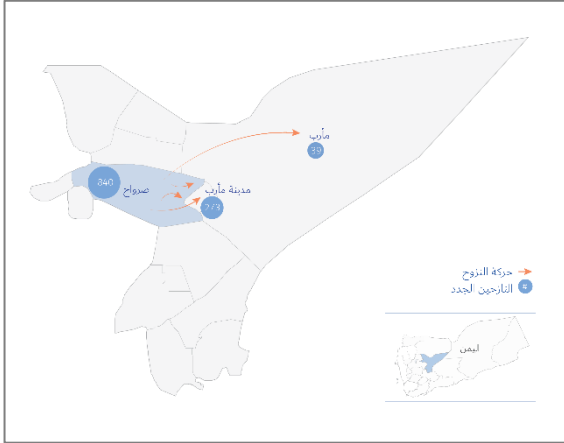


## نظرة عامة حول الأوضاع



تقدر منظمة الهجرة الدولية حوالي 1152 عائلة قد نزحت منذ 8 فبراير.  
المصدر: المنظمة الدولية للهجرة

استمرت الاشتباكات العنيفة التي اندلعت في عدد من مديريات محافظة مأرب في الأسبوع الأول من فبراير 2021م، مما أدى إلى نزوح أكثر من 8,000 شخص مدني. تشير التقارير الميدانية الأولية إلى نزوح جماعي داخل محافظة مأرب، وخاصة من مديرية صرواح، التي شهدت أعنف المعارك.

تستضيف محافظة مأرب من قبل ما يقدر بنحو مليون شخص نازح داخلياً - وهو أكبر عدد من النازحين داخلياً في اليمن وفقاً للسلطات المحلية - ويعيش البعض في حوالي 125 موقعاً للنازحين. وتستضيف مديرية صرواح حوالي 30,000 شخص نازح في 14 موقعاً للنزوح على الأقل، وهناك تقارير عن قتال بالقرب من عدة مواقع. ووفقاً للمنظمة الدولية للهجرة، فإن بعض النازحين قد نزحوا ثلاث مرات في المتوسط، وكان معظم النازحين الجدد يعيشون في مواقع النزوح، ويقال إن البعض يحملون مأواهم معهم إلى مواقعهم الجديدة.

## الأثر الإنساني والاحتياجات الإنسانية

حتى 24 فبراير، لا يزال إجمالي عدد الضحايا المدنيين وعدد النازحين غير واضح بسبب استمرار القتال في المناطق المتضررة. تقدر المنظمة الدولية للهجرة أن 1,152 أسرة (8,064 فرداً) قد نزحت منذ 8 فبراير، بينما تقدر الوحدة التنفيذية للنازحين (الحكومة اليمنية) أن 1,517 أسرة (10,619 فرداً) قد نزحت خلال الأسبوعين الماضيين. تقدر وكالات الإغاثة أن العدد الفعلي للأسر النازحة قد يكون أعلى من ذلك بكثير. فرّت معظم الأسر النازحة إلى مناطق أكثر أمناً داخل منطقتي صرواح ومأرب الوادي ومدينة مأرب. غالبية النزوح هي للمرة الثانية من مواقع وأماكن النازحين الحالية إلى مناطق أكثر أمناً في صرواح. تضررت ثلاثة مواقع للنازحين على الأقل في صرواح - الزور، وذنة الحيال، وذنة (الصوابين)، والمستشفى - وتم إفراغ أحدها بسبب الأعمال القتالية واضطر اثنان من المرافق الصحية إلى تعليق العمل فيهما. كما وردت تقارير في الأسابيع الأخيرة عن منازل تضررت أثناء الأعمال القتالية، بما في ذلك في مدينة مأرب وصرواح. تقدر المنظمة الدولية للهجرة أن 50 في المائة من النازحين بسبب القتال في صرواح هم من النساء، في حين أن 30 في المائة من الأطفال.

مع استمرار القتال، من المتوقع أن يواصل المزيد من المدنيين الفرار نحو الضواحي الشرقية لمدينة صرواح وإلى مدينة مأرب، حيث أصبحت مواقع النازحين مكتظة بالفعل وقدرة الاستجابة فوق طاقتها. إذا انتقلت الأعمال القتالية نحو المدينة والمناطق المحيطة بها، فقد تؤدي إلى نزوح 385,000 شخص آخرين خارج المدينة وإلى حضرموت، مع تقييد وصول المساعدات الإنسانية ووضع ضغوط كبيرة على الموارد المحدودة أصلاً.

كان هناك مخاوف واسعة النطاق من قبل الدول الأعضاء من تصاعد الأعمال القتالية في محافظة مأرب. ففي جلسة الإحاطة التي عقدها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في 18 فبراير، حذر مارك لوكوك، منسق الإغاثة الطارئة/وكيل الأمين العام للأمم المتحدة، من أن تصعيد الهجمات على مأرب كان خطيراً للغاية وهدد "بإرسال مئات الآلاف من الأشخاص مرة أخرى للفرار للنجاة بحياتهم في الوقت الذي ينبغي على الجميع فعل كل ما في وسعهم لوقف المجاعة". وفي 19 فبراير، أعرب متحدث باسم مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان عن قلقه المتزايد بشأن مصير المدنيين وحث أطراف النزاع على حماية جميع المدنيين واحترام مبادئ القانون الإنساني الدولي بشأن سير الأعمال القتالية.

وقد تم الانتهاء من تقييم احتياجات 958 أسرة والعمل جارٍ للتقييم بشأن 337 أسرة أخرى. حدد شركاء العمل الإنساني ميدانياً المأوى والمواد غير الغذائية والغذاء والمياه والصرف الصحي والصحة ومساعدات الحماية باعتبارها احتياجات ملحة.

## الاستجابة الإنسانية

يوصل شركاء العمل الإنساني توسيع نطاق الاستجابة في المناطق التي يمكن الوصول فيها إلى النازحين. تم تفعيل آليات الاستجابة السريعة وهي جاهزة لتقديم المساعدة المنقذة للأرواح للأسر النازحة حديثاً، بما في ذلك الطعام الجاهز للأكل، ومستلزمات النظافة، ومجموعات الأدوات الانتقالية النسوية. وحتى 23 فبراير، تم تقديم الدعم من الشركاء العاملين بآلية الاستجابة السريعة بعدد 1,205 أسرة نازحة، في حين تم جمع 2,000 مجموعة إضافية من مجموعات أدوات آلية الاستجابة السريعة.

دعم شركاء المأوى والمواد غير الغذائية 243 أسرة نازحة حديثاً بالخيام والمواد غير الغذائية، في حين من المقرر أن يبدأ توزيع 183 من أطقم المواد غير الغذائية قريباً. إمدادات إضافية - يتم حالياً جمع 1,000 من أطقم المواد غير الغذائية و500 مجموعة من أطقم المأوى في حالات الطوارئ. ونظراً لاستمرار النزاع المسلح في مأرب في التسبب في المزيد من النزوح، فمن الأهمية بمكان تسليط الضوء على أن المخزون المتاح المتعلق بالمأوى الطارئ وأطقم المواد غير الغذائية منخفضة بشكل مثير للقلق بسبب نقص التمويل. سيؤدي ذلك إلى إجبار النازحين، ولا سيما الأكثر ضعفاً، على العيش في ملاجئ مؤقتة دون المستوى ودون الحصول على الأدوات المنزلية الأساسية.

تلقى شركاء مجموعة الأمن الغذائي والزراعة قوائم بالنازحين وجاري التحقق منها. كما قدموا مساعدات غذائية لمرة واحدة إلى 611 أسرة. والخطط جارية لتقديم مساعدات غذائية إلى 4,100 أسرة. يقوم شركاء مجموعة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية بدعم 930 أسرة نازحة حديثاً مستضافة في موقع النازحين في منطقة الروضة في مديرية صرواح من خلال نقل المياه بالشاحنات يومياً (بمتوسط 93,000 لتر يومياً) وسعة تخزين المياه (527 خزناً عائلياً مخططاً بحلول الأسبوع المقبل). هناك شريكان يقدمان خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية من خلال نقل المياه بالشاحنات إلى مواقع النازحين الحالية في منطقة الروضة. يعمل أحدهم في مشروع إعادة تأهيل الشبكة وتوسيعها الذي أوشك على الانتهاء.

نقل شركاء العمل بقطاع الصحة العاملين الصحيين من مرفق الزور الصحي، حيث تم تعليق العمل بسبب الأعمال القتالية، وذلك إلى مرفق الروضة الصحي لخدمة السكان النازحين حديثاً. يتم شحن المعدات والإمدادات الصحية الإضافية لدعم العمليات في مرفق الروضة الصحي. وفي غضون ذلك، تمت إعادة توجيه فريق متنقل لتغطية الاحتياجات في الروضة حتى يتم تشغيل المرفق الصحي. قام شركاء مجموعة قطاع الصحة بشحن 9 مجموعات من أطقم الإمدادات الجراحية وأكياس الدم وأدوية التخدير إلى مستشفى مأرب المركزي ومستشفى الشهيد محمد هایل. تم أيضاً شحن 63 وحدة من مجموعات أطقم أدوات الطوارئ الصحية المشتركة بين الوكالات إلى مستشفى الشهيد محمد هایل وتم نشر فريق متنقل واحد في مدينة مأرب. سيتم تعبئة حوالي 30 وحدة من مجموعات أطقم أدوات الطوارئ الصحية المشتركة بين الوكالات من حضرموت. وسيتم تسليم 20 وحدة أخرى من مجموعات أطقم أدوات الطوارئ الصحية المشتركة بين الوكالات للاستجابة للاحتياجات في محافظة مأرب من خلال 4 عيادات متنقلة تدعم مواقع النازحين. سيتم تسليم 10 وحدات أخرى من مجموعات أطقم أدوات الطوارئ الصحية المشتركة بين الوكالات لدعم النازحين في العبر. تدعم اللجنة الدولية مستشفى الصدمات (الطوارئ). وقد قدمت بالفعل 700 كيس جثث وستعمل على تجديد المشرحة.

يستجيب شركاء مجموعة قطاع الحماية من خلال المساعدات النقدية والاستشارات القانونية والدعم النفسي الاجتماعي الذي يستهدف جميع الأسر النازحة حديثاً، بينما تستمر المراقبة للحماية. بالإضافة إلى ذلك، قدم فريقان من فرق المساحات الآمنة للنساء والفتيات الدعم لعد 1,993 فرداً، وقدمت لهم الإسعافات الأولية النفسية والمساعدة القانونية وجلسات التوعية والإحالات منذ يناير 2021م. كما يقدمون خدمات الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي والمهارات الحياتية في خمس مدارس في مدينة مأرب، بالإضافة إلى أنشطة إدارة الحالات العادية وأنشطة الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي التي تستهدف المديريات والمديريات المتضررة من النزاع التي تستضيف النازحين في جميع أنحاء محافظة مأرب. هناك حاجة ملحة لتوسيع خدمات حماية المرأة داخل مواقع النازحين. يجب زيادة عدد فرق التوعية المتنقلة على الفور لتلبية احتياجات الحماية المتزايدة. هناك حاجة أيضاً إلى دعم عاجل لإنشاء مأوى للنساء في مأرب، لكن التمويل المحدود يؤثر على القدرة على توسيع نطاق الاستجابة. يواصل شركاء مكافحة الألغام تقديم التوعية بمخاطر الألغام في 17 مدرسة في مدينة مأرب ومأرب الوادي وتدريب 40 ميسراً من منظمات المجتمع المدني في مديريات صرواح ومدغل الجدعان ومجزر وحرب القراميش. وبالإضافة إلى ذلك، يقدم المركز الوطني اليمني لمكافحة الألغام استجابة طارئة لإزالة الألغام لأي تهديدات تم الإبلاغ عنها من قبل النازحين والمجموعات المستضيفة.

يستمر التمويل المحدود في التأثير على قدرة وكالات الإغاثة على توسيع نطاق الاستجابة. في 1 مارس، ستعقد الأمم المتحدة حدثاً افتراضياً لإعلان تعهدات المانحين لتمويل الأزمة الإنسانية في اليمن تستضيفه حكومتا السويد وسويسرا لحشد الموارد لتلبية الاحتياجات الملحة لملايين الأشخاص في جميع أنحاء البلاد من أجل المساعدات الإنسانية.